

مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ

من وجهة نظر الطلبة

أ. د صادق عبيس منكور

اكرم نشمي عبيد

جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة كربلاء من وجهة نظر الطلبة ، وقت اتبع الباحثان المنهج الوصفي ، اما مجتمع البحث فتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ - الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٥٠٧) ، اما عينة البحث فقد بلغ حجمها (٢١٨) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، ولجمع المعلومات والبيانات استخدمت الاستبانة ، حيث ان أداة الاتصال الرقمي تكونت من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاث مجالات ، التي حللت احصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) . وقد اسفرت نتائج البحث الحالي على:

أن تدريسي قسم التاريخ لديهم مستوى عالي في الاتصال الرقمي بحسب إجابات الطلبة حيث كانت نتيجة الاجابات (عالية)، كما توصلت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد العينة على فقرات أداة الاتصال الرقمي تعزى الى متغيري النوع والصف وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحثان قدمت مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات يعتقد الباحثان انها ذات فائدة اذا ما اخذ بها.

Abstract

The current research aims at knowing " Level of Digital Communication to History Department Instructors from Students' Point of View " in College of Education for human sciences / Kerbala University. The researcher adopted the descriptive approach. The research society represented by all students of History department/ morning study (507 students). The research sample was (218) male and female students who were chosen through random class method. The questionnaire was utilized to collect information and data, for the digital communication device consisted of (34) items, distributed into three fields.. The data were analyzed statistically by using statistical symbols of the social sciences (spss).

The research reached the following results:

Instructor of History Department have a high level of Digital Communication due to the students' answers, for the answers result were " high". The research results indicated that there were no individual differences with a statistical sense concerning the sample individuals' answers about items of Digital Communication device due to the variable of type and class.. In the light of the results, that the researcher reached, a

number of conclusions, recommendations and suggestions were presented that the researcher thinks of their significance, if they were taken in consideration.

أولا / مشكلة البحث.

إن المتتبع للعملية التربوية في العراق يلحظ ان التعليم الالكتروني والاتصال الرقمي ، لم يبرز لنا بصورة مفاجئة بعالمه الافتراضي وبخصائصه ومميزاته كافة ، اذ يشير الشافعي والفتلاوي (٢٠١٧) ان مؤسساتنا التعليمية ولاسيما الجامعية منها قد بدأت بالتوجه نحو استخدام وتوظيف التكنولوجيا في التعليم ايمانا منها بأهمية التكنولوجيا والمستحدثات التكنولوجية في احداث التغير المطلوب في مخرجات العملية التعليمية . (الشافعي والفتلاوي ، ٢٠١٧، ص ٩٥٧)

وعلى الرغم من الآثار السلبية التي انتجتها جائحة كورونا على مستوى العالم ، الا انها كانت عاملاً مهماً في اظهار الحاجة الى التغير والتطوير في مجال تطبيق التكنولوجيا في التعليم، إذ لم يقتصر تأثير فايروس كورونا (Covid19) على النواحي الصحية، بل تسبب بإصابة المجال التعليمي بذات الشيء بالتوقف والاعلاق التام للمدارس والمعاهد والجامعات وهي سابقة لم يشهدها تاريخ التعليم، فقد أجبرت تلك الجائحة حكومات العالم على اغلاق مؤسساتها التعليمية مما تسبب في حرمان اكثر من (1.5) مليار متعلم حول العالم من الوصول الى تلك المؤسسات التعليمية ، وهذا الامر جعل الدول تتسابق من اجل إدارة تلك الازمة والتخفيف من اثارها السلبية ، وهنا اصبح التعليم الالكتروني والاتصال الرقمي احد اهم البدائل والخيارات المطروحة أمام المؤسسات التعليمية من اجل ديمومة العملية التربوية والتعليمية ، ومن هذا الدور الكبير للاتصال الرقمي فقد اصحبت هنالك حاجة ماسة بحسب اعتقاد الباحثين لقياس مستوى الاتصال الرقمي في مؤسساتنا التربوية لاسيما الجامعية منها ، وبذلك يمكن حصر مشكلة البحث الحالي من خلال طرح السؤال الاتي (ما مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم؟)

ثانيا/ أهمية البحث.

يتوقف نجاح التعليم الجامعي على ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس ولا كيان لمؤسسات التعليم العالي بدون الهيئة التدريسية، لذا اعتبرت مهنة الأستاذ الجامعي عبارة عن عدة مهام يقوم بها وهذه المهام تقسم الى أنشطة ومنها التدريس والبحث العلمي وفيها مجموعة من الأنشطة مثل تحضير الدرس واللقاء والإرشاد والتفوييم والبحث في المراجع من كتب ومجلات ووثائق مختلفة وكذلك الملخصات والعرض الالكتروني. (علي، ٢٠٠٠، ص ٢) لقد شهدت الالفية الثالثة تطورا تكنولوجياً ملحوظاً في شتى مجالات الحياة واصبحت التقنية تتحكم في مختلف المجالات الاجتماعية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والتربوية، وانعكس تأثيرها على التعليم الذي يمكن عُدّه جسر الانسانية للرقى والتقدم ، وقد استثمرت هذه التكنولوجيا في تيسير وتحسين التعليم والتعلم ، وتم ادخالها بشكل تدريجي للعملية التعليمية ، وذلك من اجل

المساهمة الفاعلة في اصال المعرفة للطلبة بسهولة وجودة عالية ، وقد اتضحت الحاجة الى تفعيل استخدام تقنية الاتصال الرقمي ، في مؤسسات التعليم عامة والجامعي بصورة خاصة .(حنتولي، ٢٠١٦، ص٢) اذ يعد الاتصال الرقمي ثمرة من ثمار ثورة الاتصالات والمعلوماتية والتي اتسمت بالدقة والشمولية في خدماتها وتأثيراتها التي احدثت تغييرات كبيرة وعديدة في بنى المجتمعات وهياكلها التنظيمية ، اذ لا يمكن لأي مؤسسة أو فرد سواء كان متخصصاً أو غير متخصص أن يقلل من اهمية الاتصال الرقمي في العصر الحديث ، أو يتجاهل دوره في التحولات الكبيرة التي تشهدها المجتمعات الحديثة في كافة المجالات ، لذلك سعت العديد من دول العالم الى توظيفه في خططها الاستراتيجية ، لتحقيق اهدافها الوطنية والدولية ، ولتلك السبب سارعت العديد من الدول المتقدمة الى توظيف الاتصال الرقمي في العملية التعليمية. (الطائي ٢٠١٧، ص٧٩)

ولا يقتصر دور الاتصال الرقمي على المادة الدراسية وكيفية نقل الأفكار والمعلومات المتضمنة فيها الى اذهان المتعلمين، بل يتعداه الى أكثر من ذلك عن طريق تسهيل الوصول الى مساعدة الافراد وتقديم المساندة لهم، فعندما يمتلك أعضاء هيئة التدريس القدرة على توظيف واستخدام الاجهزة والأدوات الرقمية في التعليم، فان ذلك يساعده على الاتصال والتواصل مع الطلبة بكل سهولة ويسر. (عبد المقصود، والحداد، ٢٠١٤، ص١٦٠)

ثالثاً / اهداف البحث. يهدف البحث الحالي الى:

- ١- التعرف على مستوى الاتصال الرقمي عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة.
- ٢- التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث في محتوى الاتصال الرقمي حسب متغير النوع (الذكور -الاناث).
- ٣- التعرف على الفروق في الاستجابات لدى افراد عينة البحث للاتصال الرقمي بحسب متغير (الصف) الاول -الثاني -الثالث -الرابع.

رابعاً / حدود البحث.

- ١- الحد الموضوعي (الأكاديمي): قياس مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة.
- ٢- الحد (البشري) : اقتصرت هذه الدراسة بشريا على طلبة قسم التاريخ الدراسة الصباحية كلية التربية للعلوم الانسانية لجامعة كربلاء.
- ٣ - الحد (المكاني) : اقتصرت هذه الدراسة على كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء لتكون مكانا لتطبيق الدراسة.
- ٤ - الحد الزمني : تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م) .

خامساً / تحديد المصطلحات.

الاتصال الرقمي (Digital communication) وعرفه كل من :

١-برعودي (٢٠٠٨) بانه : "العملية التي يتم خلالها التواصل عن بعد بين طرفين او اكثر يتبادلون فيها المعلومات عن طريق النظم الرقمية وبعدها الارسال والاستقبال باستخدام اجهزة الاتصال الرقمية".

(برعودي ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٤)

٢-الشافعي والحمداني (٢٠١٩) بانه : "القدرة على تبادل المعلومات والمعارف والقيم الكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي ". (الشافعي والحمداني ، ٢٠١٩ ، ص ١٦٥١)

٣- أما التعريف الاجرائي فيمكن تعريف الاتصال الرقمي بأنه قدرة تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء على التواصل مع الطلبة عن طريق الوسائل التكنولوجية مثل مواقع التواصل الاجتماعي ، والمنصات التعليمية لغرض رفع مستواهم العلمي والاكاديمي .

الفصل الثاني

دراسات سابقة

تُقد مراجعة الادب التربوي والدراسات السابقة للباحث الارضية الخصبة التي يمكن ان يعتمد عليها في وضع أسس وقواعد دراسته الحالية وتحديد اجراءاتها ، وهذا كله يساعد في تعزيز الموضوع المراد دراسته واثرائه ودراسته من منظور تربوي ، وبعد اجراء المراجعة على الادب التربوي المتوافر في المكتبات العراقية وقواعد البيانات المحلية والعالمية* لم يعثر الباحثان على دراسات سابقة تقيس مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسيي قسم التاريخ في الجامعات المحلية والعربية والعالمية ، لذا تم الاكتفاء بعرض الدراسات التي تقترب نوعاً ما من متغيرات وطبيعة بحثهما الحالي وكالاتي.

أولاً / عرض الدراسات السابقة .

١- دراسة الذهبي و معمري (٢٠١٩)

(الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية لعينة

من اساتذة وأداري جامعة ادرار)

اجريت هذه الدراسة في الجزائر وهدفت الى معالجة موضوع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ومحاولة التعرف على واقع الاتصال الرقمي وقد تم اختيار جامعة ادرار كنموذج للدراسة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وتحليل النتائج التي توصلوا اليها مع عرض متغيرات البحث الاتصال

^١ راجع الباحثان اكثر من قاعدة بيانات محلية واهمها موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية ، التابع الى قسم البحث والتطوير في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية والذي يتضمن اكثر (١٩٢٨٢٢) بحث متوفرة على الموقع <http://www.iasj.net> تاريخ الزيارة ٢٠٢١/٧/١٢

كما زار الباحثان اشهر المواقع العالمية وهو موقع (Eric) الذي يحتوي على مئات الالف من البحوث والرسائل التربوي والمتوفرة للتحميل على الرابط . <https://eric.ed.gov>

الرقمي والتعليم العالي مع شرح وتحديد العلاقة بينهما ، واعتمد في البحث على الاستبانة والمقابلة المباشرة في جمع المعلومات والبيانات ، أما عينة البحث فقد تكونت من (١٠٠) فرد بواقع (٤٠) تدريسي و (٦٠) اداري ، وقد توصلت النتائج الى انه يوجد استخدام كبير للاتصال الرقمي داخل الجامعة رغم وجود بعض المعوقات التي ترافق هذا الاستخدام فقد اعطت هذه التكنولوجيا فاعلية للتواصل ما بين العاملين في الجامعة وربطتها بالعالم الخارجي وقد سهلت كذلك نشاط الاتصال الرقمي الحاصل في التعليم العالي . (السباعي ومعمري، ٢٠١٩، ص٨)

٢- دراسة الشافعي والحمداني (٢٠١٩)

(أبعاد الاتصال الرقمي في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية)

اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي واداة الدراسة الاستبانة (الطبقية العشوائية) وتكون مجتمع البحث من جميع طلبة قسمي التاريخ والجغرافية والبالغ عددهم (٨١٤) اختار الباحثان منهم (٢٠٤) طالبا وطالبة ، توصلت النتائج الى ان ابعاد الاتصال الرقمي هي ثلاثة ابعاد هي (الاجتماعي - الثقافي - المعرفي) وظهرت النتائج ان (البعد الاجتماعي) قد كان في المرتبة الاولى في ترتيب استجابات العينة وقد حصل (البعد المعرفي) على المرتبة الثانية وحصل (البعد الثقافي) على الثالثة ، كذلك اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير (ذكور - اناث) بينما وقد اظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في متغير القسم (تاريخ - جغرافية) وكانت لصالح طلبة قسم الجغرافية ، وقد وضع الباحثان على ضوء النتائج عدة توصيات ومقترحات .

(الشافعي ، والحمداني ، ٢٠١٩ ، ص ١٦٤٦)

ثانياً/ الإفادة من الدراسات السابقة.

يمكن تلخيص جوانب الإفادة من الدراسات السابقة بالآتي:-

- ١- تحديد المشكلة وتحديد ابعادها وتقديمها في اطارها المناسب.
- ٢- اختيار الإطار النظري المناسب للبحث وتنظيمه.
- ٣- اختيار المنهجية المناسبة لتحقيق الاهداف .
- ٤- اختيار الاجراءات والوسائل الإحصائية المناسبة.
- ٥- الاهتمام الى المصادر والمراجع التي يحتاجها البحث.

ثالثاً / موازنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة .جدول (١) بين ذلك.

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
---	--------	-------	----------------	--------------------------	---------------------	------------	---------------	----------------------	--------------

١	الذهبي ومعمري	٢٠١٩	معالجة موضوع الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي ومحاولة التعرف على واقع الاتصال الرقمي	الجزائر	الجامعية	١٠٠ تدريسي واداري	الاستبانة والمقابلة	الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)	يوجد استخدام كبير للاتصال الرقمي داخل الجامعة رغم وجود بعض المعوقات التي ترافق هذا الاستخدام فقد اعطت هذه التكنولوجيا فاعلية للتواصل ما بين العاملين في الجامعة وربطتها بالعالم الخارجي وقد سهلت كذلك نشاط الاتصال الرقمي الحاصل في التعليم العالي
٢	الشافعي والحمداني	٢٠١٩	التعرف على ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كليات التربية للعلوم الانسانية ،	العراق	الجامعية	٢٠٤ طالباً وطالبة	الاستبانة	الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)	ان ابعاد الاتصال الرقمي هي ثلاثة ابعاد هي (الاجتماعي - الثقافي - المعرفي) وظهرت النتائج ان (البعد الاجتماعي) قد كان في المرتبة الاولى في ترتيب استجابات العينة وقد حصل (البعد المعرفي) على المرتبة الثانية وحصل (البعد الثقافي) على الثالثة ، كذلك اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير (ذكور - اناث) بينما وقد اظهرت النتائج فروقا ذات دلالة احصائية في متغير القسم (تاريخ - جغرافية) وكانت لصالح طلبة قسم الجغرافية
٣	الشافعي والخزاعي	٢٠٢١	التعرف على مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية	العراق	الجامعية	٢١٨ طالباً وطالبة	الاستبانة	الرمز الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)	يتم ذكرها في الفصل الرابع

جدول (١) موازنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

اولاً/ منهج البحث.

استخدم الباحثان في بحثهما المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لان المنهج الوصفي هو استقصاء ينصب على الظاهرة بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وبين ظواهر اخرى ، ولا يقف عند وصف الظاهرة ولكن يذهب الى ابعد من ذلك فيحلل ويفسر ويقارن لغرض الوصول الى تقييمات ذات معنى بقصد التبصر بتلك الظاهرة ، وكذلك ان المنهج الوصفي لا يقتصر على التنبؤ بالمستقبل بل انه ينفذ من الحاضر الى الماضي لكي يزداد تبصرا بالحاضر ، ويهتم بوصف الظاهرة وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا وكميا ، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، اما ما يعطيها وصفا رقميا ويوضح مقدارها او درجة الارتباط بظواهر اخرى فيسمى التعبير الكمي . (العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ص٩٧)

ثانياً/ مجتمع البحث.

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة كربلاء - الدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) وبحسب متغيري النوع والمرحلة والبالغ عددهم (٥٠٧) طالبا وطالبة ، وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يمثل خصائص مجتمع البحث بحسب متغيري (النوع والصف)

ت	الصف	النوع		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الأول	٣٤	١١٢	١٤٦
٢	الثاني	٢١	٦٣	٨٤
٣	الثالث	٦١	١١٣	١٧٤
٤	الرابع	٥٤	٤٩	١٠٣
	المجموع	١٧٠	٣٣٧	٥٠٧

ثالثاً / عينة البحث (Sample of the Research)

اعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثهما على اسلوب (العينة الطبقية العشوائية) لان مجتمع الدراسة الحالي متباين ويتألف من طبقات ، كما انها تكون ادق من العينة العشوائية البسيطة وكذلك انها تتميز بالدقة الاحصائية وانخفاض نسبة الاخطاء بها .
تقسم عينة البحث الحالي الى :

١- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات) :

أن الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية هو لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعاملهم مع الاداة وفهم التعليمات ومدى وضوح الفقرات ومعرفة وحساب الوقت المستغرق لإجابات الطلبة ، لذا أختار الباحثان وبالطريقة العشوائية الطبقية (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم

الانسانية في جامعة (كربلاء) و هذا العدد يشكل نسبة (١٠ %) من عدد افراد المجتمع الكلي ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

ت	الصف	النوع		المجموع ع
		ذكور	اناث	
١	الأول	٣	١١	١٤
٢	الثاني	٢	٦	٨
٣	الثالث	٦	١١	١٧
٤	الرابع	٦	٥	١١
	المجموع	١٧	٣٣	٥٠

٢- عينة التحليل الاحصائي (العينة الاحصائية) :

أن للعينة الاحصائية الدور الاساسي في بناء أداة البحث ، وذلك للحصول على البيانات ثالثاً / عينة البحث^{٢٧٣}

(Sample of the Research)

اعتمد الباحثان في اختيار عينة بحثهما على اسلوب (العينة الطبقية العشوائية) لان مجتمع الدراسة الحالي متباين ويتألف من طبقات ، كما انها تكون ادق من العينة العشوائية البسيطة وكذلك انها تتميز بالدقة الاحصائية وانخفاض نسبة الاخطاء بها .

تقسم عينة البحث الحالي الى :

١- العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات) :

أن الهدف من استخدام العينة الاستطلاعية هو لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعاملهم مع الاداة وفهم التعليمات ومدى وضوح الفقرات ومعرفة وحساب الوقت المستغرق لإجابات الطلبة ، لذا أختار الباحثان وبالطريقة العشوائية الطبقية (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية في جامعة (كربلاء) و هذا العدد يشكل نسبة (١٠ %) من عدد افراد المجتمع الكلي ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)
يوضح خصائص العينة الاستطلاعية

ت	الصف	النوع	المجموع
---	------	-------	---------

ع	اناث	ذكور		
١٤	١١	٣	الأول	١
٨	٦	٢	الثاني	٢
١٧	١١	٦	الثالث	٣
١١	٥	٦	الرابع	٤
٥٠	٣٣	١٧	المجموع	

٢- عينة التحليل الاحصائي (العينة الاحصائية) :

أن للعينة الاحصائية الدور الاساسي في بناء أداة البحث ، وذلك للحصول على البيانات الاحصائية لفقرات أداة البحث ، وقد تم اختيار عينة التحليل الاحصائي بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث الأصلي وقد بلغ حجمها (٢٠٣) طالباً وطالبة، ويمثل هذا العدد ما نسبته (٤٠%) من المجموع الكلي لافراد مجتمع البحث المتمثل بطلبة قسم التاريخ ، والجدول (٤).

جدول (٤)

يوضح خصائص عينة التحليل الاحصائي

ت	الصف	النوع		المجموع ع
		ذكور	اناث	
١	الأول	١٤	٤٥	٥٩
٢	الثاني	٨	٢٥	٣٣
٣	الثالث	٢٤	٤٥	٦٩
٤	الرابع	٢٢	٢٠	٤٢
	المجموع	٦٨	١٣٥	٢٠٣

٣- عينة البحث الاساسية :

بعد ان تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بجميع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء ، والبالغ عددهم (٥٠٧) طالباً وطالبة ، اختار الباحثان منهم وبنفس الأسلوب العشوائي الطبقي، عينة بحثهما الأساسية ، والتي بلغ حجمها (٢١٨)* طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ ، وهذا العدد يشكل نسبة (٤٣%) من المجموع الكلي لإفراد مجتمع البحث ، و جدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

يوضح خصائص عينة البحث الاساسية

الصف	النوع	المجموع
------	-------	---------

^٢ تم الاعتماد في اختيار حجم العينة على جداول حجم العينة المشار اليها في (cohen & et al,2018:207)

ع	اناث	ذكور		
63	48	15	الأول	١
36	27	9	الثاني	٢
75	49	26	الثالث	٣
44	21	23	الرابع	٤
٨١٢	145	73	المجموع	

رابعاً / اداة البحث

بما أن البحث الحالي يسعى الى معرفة مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية جامعة كربلاء من وجهة نظر طلبتهم ، فأن الاستبانة هي الاداة المناسبة لتحقيق ذلك ، كونها احدى أهم الادوات والوسائل المستعملة على نطاق واسع في جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة المراد دراستها، وقد مرت عملية بناء أداة البحث بمجموعة من الخطوات يمكن حصرها بالاتي :-

١- مراجعة الادب التربوي من أبحاث ودراسات علمية سابقة ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي (الاتصال الرقمي) .

٢- تحديد مفهوم الاتصال الرقمي والذي أشار اليه الشافعي والحمداني (٢٠١٩) بأنه القدرة على تبادل المعلومات والمعارف والقيم الكترونياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي. (الشافعي والحمداني ، ٢٠١٩ ، ص١٦٥٣)

٤- صياغة فقرات الأداة : بعد الاطلاع الادب التربوي من أبحاث ودراسات علمية سابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث الحالي وبعد تحديد مفهوم الاتصال الرقمي شرع الباحثان في بناء أداة بحثهما المتمثلة في (الاستبانة) والتي تكونت بصيغتها الأولية من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاث مجالات (أبعاد) والجدول (٦) يوضح خصائص الاداة.

جدول (٦)
يبين خصائص اداة البحث

ت	المجال (البعد)	عدد الفقرات
١	البعد المعرفي	١٣
٢	البعد الاجتماعي	١٠
٣	البعد الثقافي	١١

٤- استخراج الخصائص السايكومترية لأداة البحث : يؤكد علماء القياس النفسي والتربوي على ان الصدق والثبات من أهم الخصائص السايكومترية الواجب توافرها في أدوات جميع البيانات والمعلومات، وبدون تلك الخاصية لا يمكن الوثوق في قدرة الاداة على قياس ما صممت لقياسه ولا بدقة النتائج التي تم الوصول اليها من خلال تطبيق الاداة وسوف يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الاتي : -

• الصدق

المقصود بالصدق هو ان تقيس الاداة الهدف الذي وضعت لقياسه ، وللتحقق من صدق أداة البحث الحالي ، اعتمد الباحثان على استخراجين نوعين من الصدق هما:-

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين) (Face Validity) :

للتأكد من أن أداة البحث (الاستبانة) تتمتع بالصدق الظاهري، فقد عرضت بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين بلغ عددهم (٢٣) خبيراً ، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس ما وضعت لأجله، واعتمدت نسبة (٨٠ %) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، إذ يذكر بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق (٨٠ %) فأكثر تدلُّ على الصدق الظاهري. (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣ : ١٢٦)

وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية الفقرات ، بينما كان لبعضهم ملاحظات على بعضها لصياغتها اللغوية وانها لم ترتبط بالبعد الواردة فيه ، وقد اخذ الباحثان بكل الملاحظات التي وضعها الخبراء سواء كانت لغوية او غيرها او نقل فقرة من مجال الى اخر وبعد مراجعة نسبة الاتفاق بين الخبراء تبين للباحث ان فقرات الاداة قد حصلت على نسبة اتفاق تزيد على (٩٥ %) وهي نسبة كبيرة تؤكد صلاحية الاداة ، وبذلك بقي عدد فقرات (٣٤) فقرة موزعة على ثلاث ابعاد ، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لاتفاق الخبراء حسب الباحثان نسبة الاتفاق على فقرات الاداة باستخدام مربع كأي (كا٢) والجدول (٧) بين ذلك.

جدول (٧)

قيمة (كا٢) ودلالاتها الاحصائي لحساب نسبة اتفاق الخبراء حول

صلاحية (الاتصال الرقمي)

ت	مجالات القياس	ارقام الفقرات	استجابات المحكمين		نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	الحكم على الفقرة
			موافق	غير موافق			

١	البعد المعرفي	١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٩ ١٠.١١.١٢.١٣	٢٣	صفر	١٠٠%	٢٣	دالة احصائية
		٨	٢٢	١	٩٦%	١٩,١٧	دالة احصائية
٢	البعد الاجتماعي	١.٢.٣.٤.٥.٦.٨.٩ ١٠	٢٣	صفر	١٠٠%	٢٣	دالة احصائية
		٧	٢١	٢	٩١%	١٥,٦٩	دالة احصائية
٣	البعد الثقافي	١.٢.٣.٤.٥.٦.٧.٨ ٩.١٠.١١	٢٣	صفر	١٠٠%	٢٣	دالة احصائية

٢- صدق الاتساق الداخلي

ونقصد بصدق الاتساق الداخلي هو ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل مجال من مجالات المقياس والاداء على المقياس بأكمله ، فكلما ارتبط المجال بدرجة اعلى مع الدرجة الكلية للمقياس يعتبر اكثر جودة. (الكبيسي ، ٢٠١٠ ، ص٤٦) لذا عمد الباحثان الى حساب معامل الارتباط على كل مجال (بعد) من مجالات الأداة والأداء الكلي على جميع فقرات الأداة والجدول (٨) يبين معامل الارتباط بين كل بعد من الابعاد ٢٧٧ والدرجة الكلية للأداة .

جدول (٨)

يوضح معامل الارتباط بين كل بعد من ابعاد اداة (الاتصال الرقمي) والدرجة الكلية

للأداة

الدرجة الكلية	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث
١	٠,٨٧٥	٠,٨٩٧	٠,٨٥٥
٠,٨٧٥	١	٠,٦٤٣	٠,٦٠٤
٠,٨٩٧	٠,٦٤٣	١	٠,٧٥١
٠,٨٥٥	٠,٦٠٤	٠,٧٥١	١

يتبين من الجدول اعلاه أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.001) ، وهذا يدل على أن جميع مجالات (أبعاد) الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي أي أن الأداة تقيس ما وضعت لقياسه .

٢- الثبات.

يقصد بالثبات ، هو الاتساق في نتائج المقياس ، أو هو الدقة في القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوصين. (عمر واخرون ، ٢٠١٠ ، ص٢٢٥)

ولأجل استخراج معامل ثبات الاداة (الاتصال الرقمي) طبق الباحثان أداة بحثهما على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (٢٠٣) طالباً وطالبة من طلبة قسم التاريخ المشمولين بالبحث ، ولأجل حساب قيمة معامل الثبات أستخدم الباحثان طريقتين هما:-

١- طريقة التجزئة النصفية.

رجع الباحثان الى درجات عينة التحليل الاحصائي وباستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين المجموعة العليا (٢٧%) والمجموعة الدنيا (٢٧%) ، أذ بلغ حجم العينة المشمولة بالتحليل (١١٠) طالباً وطالبة ، وتم تجزئة فقرات الاختبار الى نصفين (فردية وزوجية) ، أذ اعتبرت الفقرات ذات الارقام الفردية هي فقرات النصف الاول ، واعتبرت الفقرات ذات الارقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين من خلال معامل ارتباط (بيرسون) وقد بلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (0.71) ، وبما أن هذه القيمة لنصف الاختبار فقد استعمل الباحثان معادلة (سبيرمان) لتصحيح معامل الثبات ، وبذلك أصبحت قيمة الثبات بعد التصحيح (0.83) ، وهذا يدل على ان الاداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تسمح بتطبيقها بمرونة على عينة البحث الأساسية.

٢- طريقة التجانس الداخلي (الفا - كرونباخ) (Internal Consistency)

تعد طريقة معامل الفا كرونباخ مثلاً لطرق تحليل التباين في حساب معامل الثبات للاختبارات المرجعة الى المعيار غير الثابت وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط المجالات مع بعضها داخل الاختبار وكذلك ارتباط كل بند او مجال مع الاختبار ككل ، ويمثل معامل الفا كرونباخ متوسط معاملات الارتباطات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى أجزاء.

(ابو الديار ، ٢٠١٢ ، ص٢٧) ، واستخدم الباحثان معامل الثبات بطريقة (الفا - كرونباخ) لكل بُعد من الاتصال الرقمي وكذلك استخراج للأداة ككل ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

قيم معاملات الثبات باستخدام (الفا - كرونباخ)

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات الفا- كرونباخ
١	البعد المعرفي	١٣	٠,٧٧٩
٢	البعد الاجتماعي	١٠	٠,٧٦٠
٣	البعد الثقافي	١١	٠,٧٥١
	الاستبانة ككل	٣٤	٠,٨٩٥

يتضح من الجدول (٩) ان معامل الثبات المستخرجة بطريقة (الفا - كرونباخ) ولأبعاد الأداة جميعها اعلى من (٠,٧٥) وان معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٩٥) هذا يؤكد ان الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية .

خامساً/ تطبيق اداة البحث :

طبق الباحثان اداة بحثهما المتمثلة في استبانة (الاتصال الرقمي) بصيغتها النهائية على العينة المشمولة بالبحث التي بلغ عددها (٢١٨) طالبا وطالبة من طلبة قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة كربلاء ،وقد وزعت الاستبانات بشكل الكتروني بالاعتماد على نماذج (Google Forms) الى افراد العينة بسبب ما يمر به العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص من تأثير الفايروس التاجي على كل نواحي الحياة ومن ضمنها النظام التعليمي ، وقد بين الباحثان لأفراد العينة اهداف بحثهما والكيفية التي تتم فيها الإجابة على فقراتها من خلال التعليمات والملاحظات التي وضعها في مقدمة الاستبانات بما يمنع التأثير في اجاباتهم، وقد حرص الباحثان في الحصول على اجابة الطلبة عن جميع فقراتها من خلال تصميمها الكترونيا بشكل يمنع المستجيب من ترك أي فقرة دون اجابة ، وبذلك تمت الإجابة عن الفقرات بدون أي تدخل من قبل الباحثان .

٢٧٩

سادساً/ تفريغ بيانات اداتي البحث :

بعد الانتهاء من جمع الاستبانات من افراد عينة البحث تم تفريغ بياناتها في البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لإجراء العمليات الاحصائية المناسبة لتحقيق أهداف البحث ، وبما أن كل (فقرة) من فقرات أداة البحث تضم خمسة بدائل متدرجة فقد تمت عملية تفريغ البيانات من خلال إعطاء وزن (درجة) لكل بديل من البدائل الخمسة وعلى النحو الاتي.

جدول (١٠)

أوزان بدائل الاجابة عن فقرات أداة البحث

ت	البدائل	الاوزان
١	تمارس بدرجة كبيرة جداً	٥
٢	تمارس بدرجة كبيرة	٤
٣	تمارس بدرجة متوسطة	٣
٤	تمارس بدرجة قليلة	٢
٥	تمارس بدرجة قليلة جداً	١

تحتسب الدرجة الكلية لكل طالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات الاداة والبالغة (٣٤) فقرة ، وبذلك تراوح المدى النظري لدرجات افراد العينة ما بين (١٧٠) درجة وتمثل الحد الاعلى للاستجابة و(٣٤) درجة تمثل الحد الادنى للاستجابة.

سابعاً/ الوسائل الاحصائية .

استعمل الباحثان طرقاً احصائية وصفية وتحليلية لمعالجة بيانات البحث وذلك من خلال الاستعانة بالبرمجة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الاحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية - الاوزان المئوية) وتمثلت الطرق الاحصائية التحليلية في (معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل (الفا - كرونباخ) - معامل (سبيرمان - براون) لتصحيح الثبات.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

لتسهيل عرض وتفسير نتائج البحث ، ولتحديد مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الانسانية من وجهة نظر الطلبة ، أتبعنا الإجراءات الآتية :

١- تم تحويل درجات اوزان بدائل الاجابة عن فقرات الدراسة الى مستويات معيارية وجدول (١٠) يوضح ذلك .

جدول (١١)

مقياس الحكم على مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ

المستويات	الوزن المئوي	درجة تقدير المستوى
١ - ١,٨٠	٢٠ % - ٣٦ %	بدرجة قليلة جداً
١,٨١ - ٢,٦٠	٣٦,١٠ % - ٥٢ %	بدرجة قليلة
٢,٦١ - ٣,٤٠	٥٢,١٠ % - ٦٨ %	بدرجة متوسطة
٣,٤١ - ٤,٢٠	٦٨,١٠ % - ٨٤ %	بدرجة كبيرة
٤,٢١ - ٥	٨٤,١٠ % - ١٠٠ %	بدرجة كبيرة جداً

٢- ولتحديد مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر طلبتهم ،تم ايجاد قيم المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاتصال الرقمي والبالغة (٣٤) فقرة ، وفي ما يلي عرض لنتائج الدراسة وبحسب اهداف البحث .

اولاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول والذي ينص على (التعرف على مستوى الاتصال الرقمي عند تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة) .

لأجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة (الاتصال الرقمي) والبالغة (٣٤) فقرة وجدول (١٢) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

(المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لفقرات الاتصال الرقمي)

المجال الأول (البعد المعرفي)	مجموع	المتوسط	الانحراف	الوزن	تقدير
------------------------------	-------	---------	----------	-------	-------

ت	الفقرات	الدرجات	الحسابي	المعياري	المنوي	المستوى
						تمارس بدرجة
١	يدير العملية التعليمية بالتفاعل مع البيئة التكنولوجية	754	3.46	1.12	69.17%	كبيرة
٢	يتصل بطلبته عن طريق المنصة التعليمية (Classroom)	935	4.29	0.92	85.78%	كبيرة
٣	يشجع الطلبة على دخول المكتبات الالكترونية وتصفح مواضيعها	758	3.48	1.10	69.54%	كبيرة
٤	يتبادل المصادر والمعلومات مع الطلبة بالاعتماد على وسائل الاتصال الرقمي.	728	3.34	1.15	66.79%	متوسطة
٥	يُعلم الطلبة كيفية استخدام المصادر الالكترونية عند كتابة البحوث والتقارير	747	3.43	1.21	68.53%	متوسطة
٦	يقدم التعليمات والارشادات الى الطلبة عبر وسائل التواصل الرقمية المتوفرة .	779	3.57	1.05	71.47%	كبيرة
٧	يقدم المادة الدراسية بصيغ الكترونية متنوعة (pdf- word -PowerPoint)	857	3.93	1.16	78.62%	كبيرة
٨	يستخدم صفحته الشخصية (face book) في التواصل مع الطلبة	652	2.99	1.42	59.82%	متوسطة
٩	ينشر دروسه ومحاضراته عبر قنواته التعليمية الخاصة (you tube)	573	2.63	1.44	52.57%	متوسطة
١٠	يشجع الطلبة على انشاء مجموعات علمية (Groups) ضمن مواقع التواصل الاجتماعي	796	3.65	1.18	73.03%	متوسطة
١١	يقدم المادة التعليمية بالأسلوب الذي يتناسب وقدرات الطلبة (مرني- مسموع – مقروء)	798	3.66	1.10	73.21%	متوسطة
١٢	يعزز المادة الدراسية بتنوع الأنشطة الالكترونية.	740	3.39	1.11	67.89%	متوسطة
١٣	يُعلم الطلبة كيفية التعامل مع وسائل وتكنولوجيا الاتصال.	754	3.46	1.16	69.17%	كبيرة
	متوسط المجال	759	3.48	1.16	69.66%	كبيرة
المجال الثاني (البعد الاجتماعي)						
١٤	يتيح الفرصة للطلبة للتأمل الذاتي والنقد البناء عبر وسائل وتكنولوجيا الاتصال.	749	3.44	1.06	68.72%	كبيرة
١٥	يقضي وقتاً طويلاً في التحدث مع الطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	661	3.03	1.17	60.64%	متوسطة
١٦	يشارك الطلبة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي مناسباتهم (أعياد الميلاد والمناسبات السارة)	580	2.66	1.32	53.21%	متوسطة
١٧	يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للاطمئنان على احوال الطلبة	601	2.76	1.28	55.14%	متوسطة
١٨	يهتم بنشر الموضوعات التي تعزز العلاقات الاجتماعية بينه وبين الطلبة	671	3.08	1.23	61.56%	متوسطة
١٩	يؤكد في منشوراته على التمسك بالقيم المجتمعية	738	3.39	1.19	67.71%	متوسطة

مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسي قسم التاريخ من وجهة نظر الطلبة

كبيرة	72.75%	1.05	3.64	793	يجيب على استفسارات واسئلة الطلبة المرسلة عبر وسائل وتكنولوجيا الاتصال.	٢٠
متوسطة	67.43%	1.10	3.37	735	يعمل على توثيق الصلات والروابط بينه وبين الطلبة عبر وسائل وتكنولوجيا الاتصال	٢١
كبيرة	79.54%	1.10	3.98	867	يحث الطلبة على استخدام اسمائهم الصريحة عند التواصل مع الآخرين عبر وسائل التواصل المختلفة	٢٢
متوسطة	67.43%	1.20	3.37	735	يسمح للطلبة بالمشاركة باتخاذ القرارات الخاصة بالتعليم الالكتروني	23
كبيرة	70.64%	1.11	3.53	770	ينبه الطلبة من الآثار السلبية عند استخدامهم للوسائل وتكنولوجيا الاتصال	24
كبيرة	69.45%	1.12	3.47	757	يظهر سلوكاً ايجابياً نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم .	25
متوسطة	66.19%	1.16	3.31	721	متوسط المجال	
المجال الثالث (البعد الثقافي)						
كبيرة	68.62%	1.06	3.43	748	يؤكد على اهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم	٢٦
كبيرة	77.34%	1.04	3.87	843	يؤكد على مبدأ الاحترام المتبادل مع طلبته عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٢٧
كبيرة	70.37%	1.10	3.52	767	يشجع الطلبة على مناقشة القضايا الثقافية والحضارية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	٢٨
متوسطة	67.34%	1.19	3.37	734	يبين للطلبة مخاطر الانتحال الالكتروني وسرقة المصادر العلمية المتوافرة على شبكة الانترنت	٢٩
كبيرة	72.84%	1.08	3.64	794	يؤكد على طلبته ضرورة الالتزام بأداب الحوار عند استعمالهم للاتصالات الرقمية	٣٠
متوسطة	67.43%	1.19	3.37	735	يتيح للطلبة فرصة التعبير عن ذاتهم .	٣١
متوسطة	68.07%	1.12	3.40	742	يدعوا طلبته الى اعتماد اللغة العربية عند التخاطب مع الآخرين عبر وسائل وتكنولوجيا الاتصال الرقمي	٣٢
كبيرة	70.83%	1.10	3.54	772	يرشد طلبته الى المواقع التعليمية المتوافرة على شبكة الانترنت	٣٣
كبيرة	71.65%	0.99	3.58	781	ينمي عند الطلبة قيم الاستخدام المسؤول والأمن للوسائل وتكنولوجيا الاتصال	34
كبيرة	70.50%	1.10	3.52	768	متوسط المجال	
كبيرة	68.66%	1.14	3.43	748	المتوسط العام	

يتضح من الجدول (١٢) ان مستوى الاتصال الرقمي عند تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية كان بدرجة (كبيرة) على وفق المستويات المعيارية التي حددها الباحثان لتقدير المستوى والمبينة في جدول (١١) اذ بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات افراد العينة على فقرات الأداة ككل

(٣,٣٤) وبانحراف معياري (١,١٤) ووزن مؤوي (٦٨,٦٦ %) وهذه النتيجة مؤشر على امتلاك تدريسي قسم التاريخ مهارات عالية في الاتصال الرقمي والتعليم عبر منصات التعليم الالكترونية وذلك بسبب الظروف التي يمر بها العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص، اذ بسبب جائحة كورونا وفرض حظر التجوال الذي فرضته خلية الازمة وتحول التعليم من التقليدي الى الالكتروني اصبح من الضروري على الطالب والتدريسي ان يكون لديهم خبرة ومهارة في استخدام الأجهزة الالكترونية وذلك لإكمال العملية التعليمية التي أصبحت تدار بشكل الكتروني، ومن خلال الاعتماد على الدورات والورش والتجارب اصبح تدريسيي قسم التاريخ يمتلكون المهارات التي تساعدهم في انشاء الصفوف الالكترونية للطلبة، والتواصل معهم عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة لإيصال المادة العلمية ، وتقديم المحاضرات وكذلك اجراء الاختبارات لهم عبر هذه المنصات التعليمية الالكترونية ، وبالتدريج اصبحت لديهم الخبرة والمهارة العالية في مجال الاتصال الرقمي ، ومما نقدم نستطيع القول ان للاتصال الرقمي الدور المهم في استمرار العملية التعليمية والمسيرة العلمية ليس في العراق فحسب بل في جميع بلدان العالم ، ولمعرفة ترتيب ابعاد الاستبانة حسب استجابات افراد العينة ، استخرج الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل بعد من ابعادها الثلاثة وجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل بعد من
ابعاد أداة البحث مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المؤوي	الرتبة	درجة تقدير المستوى
١	البعد المعرفي	3.48	1.16	69.66%	٢	بدرجة كبيرة
٢	البعد الاجتماعي	3.31	1.16	66.19%	٣	بدرجة متوسطة
٣	البعد الثقافي	3.52	1.10	70.50%	١	بدرجة كبيرة
متوسط المجالات ككل		3.43	1.14	68.66%	بدرجة كبيرة	

يتضح من الجدول أعلاه ان البعد الثقافي اخذ المرتبة الأولى في استجابات الطلبة ويوعز الباحثان السبب الى ان الاتصال الرقمي له أهمية واضحة في المجال الثقافي حيث انه يشير الى الأمور التي تخص الثقافة العامة في مجال استخدام مواقع التواصل وتنقيف الطلبة على المواطنة الرقمية وعدم الخروج عن التقاليد والأعراف المجتمعية ، ويأتي البعد المعرفي بالمرتبة الثانية أذ ان تدريسي قسم التاريخ كان لهم الدور الفعال في إيصال المعرفة والمعلومات التي من شأنها رفع المستوى العلمي للطلبة ، اما البعد الاجتماعي فاخذ المرتبة الثالثة وهنا يعتقد الباحثان وحسب إجابات الطلبة ان تدريسي قسم التاريخ جميعهم في نفس

المستوى الاجتماعي مع الطلبة وهذا يوعز الى طبيعة الانسان فمنهم من يهتم بالعلاقات الاجتماعية ومنهم عكس ذلك.

ثانياً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثاني والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث في مستوى الاتصال الرقمي حسب متغير النوع (الذكور - الاناث)

لأجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغير النوع (ذكور - اناث) ، فتبين ان المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الذكور (117.38) درجة وبانحراف معياري (25.56) ، في حين كان المتوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الاناث (116.38) درجة وبانحراف معياري (26.50) ، وعند اختيار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) وجد بان القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.27) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216) ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية ، اي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد عينة البحث تعزى لمتغير النوع والجدول (١٤) يوضح ذلك .

جدول (١٤)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب متغير الجنس (ذكور والاناث).

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)	قيمة الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ذكور	73	117.38	25.56	216	0.27	1.98	غير دالة	0.46
اناث	145	116.38	26.50					

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة على فقرات اداة (الاتصال الرقمي) تعزى الى متغير النوع (ذكور- اناث) ويعد هذا مؤشر مهما على ان تدريسي قسم التاريخ يستعملون نفس المستوى من الاتصال الرقمي مع الطلبة بغض النظر عن نوعهم سواء كانوا ذكورا ام اناثاً، ويعتقد الباحثان ان سبب استجابة افراد العينة على فقرات الاستبانة بهذا الشكل يعود الى ان افراد العينة يحملون نفس الافكار التي يمتلكها تدريسيو قسم التاريخ في جامعة كربلاء بما يخص الاتصال الرقمي .

ثالثاً / نتائج البحث الخاصة بالهدف الثالث والذي ينص على (التعرف على الفروق في استجابات افراد عينة البحث على أداة (الاتصال الرقمي) وبحسب متغير الصف (الاول ، الثاني، الثالث، الرابع) .

لأجل التحقق من هذا الهدف ، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغير النوع (الصفوف) ، فتبين ان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الصف الاول (117.19) درجة وبانحراف معياري (27.776) ، في حين كان الوسط الحسابي لدرجة العينة المختارة من الصف الثاني (115.47) درجة وبانحراف معياري (26.800) ، اما الصف الثالث فان الوسط الحسابي كان (116.00) وبانحراف معياري (24.692) والصف الرابع كان الوسط الحسابي (118.27) وانحراف معياري (26.387) والجدول ادناه يبين ذلك.

جدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مجموعات البحث الاربعة

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	حجم العينة	الصف
27.776	117.19	٦٣	الأول
26.800	115.47	٣٦	الثاني
24.692	116.00	٧٥	الثالث
26.387	118.27	٤٤	الرابع
26.137	116.72	٢١٨	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في استجابات افراد العينة على فقرات اداة الدراسة تعزى الى متغير الصف ويعد هذا مؤشر مهما على ان تدريسي قسم التاريخ لهم نفس المستوى في (الاتصال الرقمي) مع الطلبة وبغض النظر عن صفوفهم سواء كانوا في الصف (الأول، الثاني، الثالث، الرابع) ولاختبار معنوية الفروق بين مجموعات البحث الاربعة، قام الباحثان باستخدام تحليل التباين الأحادي وجدول ٢٨ (١٦) يوضح ذلك.

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث في اداة البحث

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة الفائية		متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموعات المربعات	مصدر التباين
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة إحصائية	2.65	0.104	71.651	3	214.953	بين المجموعات
			691.726	2١٤	148029.4 14	داخل المجموعات
				٢١٧	148244.3 67	المجموع الكلي

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً / الاستنتاجات.

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحثان ما يلي:

- ١- ان التعليم الجامعي هو الأساس في التنمية البشرية والاجتماعية والعلمية ولكافة المجتمعات.
- ٢- ان للاتصال الرقمي أهمية بالغة في معالجة مشكلات التعليم في الظروف التي تعصف بالعالم ولاسيما العراق.
- ٣- ان الاتصال الرقمي في الجامعات العراقية لم يكن وليد ازمة كورونا بل سبقها بسنوات عدة ، لكن الازمة ساعدت على ظهوره وتطوير مستواه .

ثانياً / التوصيات.

- ١- يجب على الجامعات العراقية لاسيما جامعة كربلاء الجد والاجتهاد في الارتقاء بإكساب اعضاء هيئة التدريس مهارات الاتصال الرقمي.
- ٢- على الجامعات عقد الورش والندوات التي تبين اهمية الاتصال الرقمي في تطوير اداء اعضاء هيئة التدريسي لاسيما تدريسيي قسم التاريخ في كليات التربية .
- ٣- توجيه انظار طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية بالتركيز على موضوع الاتصال الرقمي لندرة الدراسات في هذا المجال .

ثالثاً / المقترحات.

- ١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمعرفة مستوى الاتصال الرقمي لدى تدريسيي قسم التاريخ في بقية الجامعات العراقية.
- ٢- اجراء دراسة لقياس مستوى الاتصال الرقمي وعلاقته بالقدرة على اعداد الاختبارات الالكترونية .
- ٣- اجراء دراسة لمعرفة العلاقة الارتباطية بين الاتصال الرقمي والقدرة على تصميم المحتوى الرقمي التفاعلي لدى تدريسيي قسم التاريخ.

قائمة المصادر والمراجع.

١. ابو الديار، مسعد (٢٠١٢) القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم، ط١، مركز تقويم الطفل، الكويت.
٢. برعودي ، بسمينة (٢٠٠٨)، التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر .

٣. بلوم ، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، الطبعة العربية ، دار ماكجوهيل للنشر، القاهرة، مصر.
 ٤. حنتولي، تغريد محمد (٢٠١٦) واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين .
 ٥. الذهبي ، المهدي ومعمري ، محمد (٢٠١٩) الاتصال الرقمي في مؤسسات التعليم العالي دراسة ميدانية لعينة من أساتذة وإداري جامعة ادرار، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر.
 ٦. الشافعي ، صادق عس والشافعي ، علي تركي (٢٠١٧) الوعي التكنولوجي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للعلوم الإنسانية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة كلية التربية ، عدد خاص ببحوث المؤتمر العلمي الدولي العاشر ، المجلد (٢) كلية التربية ، جامعة واسط.
 ٧. الشافعي ،صادق ، والحمداني ،محمد (٢٠١٩) ابعاد الاتصال الرقمي في التعليم العالي من وجهة نظر طلبة قسمي التاريخ والجغرافية ، المجلة التربوية ، العدد ٦٨ ، العراق .
 ٨. الطائي ، مصطفى (٢٠١٧) الاتصال الرقمي ومستقبل الهوية في الدراما التلفزيونية العربية ، دراسة ميدانية ، مجلة الباحث الاعلامي ، العدد ٣٦ ، الامارات .
 ٩. عبد المقصود ، علي و الحداد ،عطية (٢٠١٤) الاتصال التربوي ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر .
 ١٠. العزاوي ، رحيم (٢٠٠٧) مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، بغداد .
 ١١. علي ، عبد السلام علي (٢٠٠٠) ، المساندة الاجتماعية واحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٣ ، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب .
 ١٢. عمر وآخرون ، محمود (٢٠١٠) القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الأردن.
 ١٣. الكبيسي، وهيب مجيد (٢٠١٠) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق، ط ١ ، العالمية المتحدة ، مصر.
- K.(2018) Research Methods in Education. ، L. and Morrison، Manion، L،Cohen
Taylor & Francis e-Library، edition. London Eighth